البيان والتبيين

(وفي قلل الاجبال خلف مقطم ... زبرجد أملاك الورى ساعة الحشد) .

(وفي الحرة الرجلاء تلقى معادنا ... لهن مغارات تبجس بالنقد) .

(من الذهب الإبريز والفضة التي ... تروق وتصبي ذا القناعة والزهد) .

(وكل فلز من نحاس وآنك ... ومن زئبق حي ونوشادر يسدي) .

(وفيها زرانيخ ومكر ومرتك ... ومن مرقشيشا غير كاب ولا مكدي) .

(وفيها ضروب القار والشب والنهى ... وأصناف كبريت مطاولة الوقد) .

(ترى العرق منها في المقاطع لائحا ... كما قدت الحسناء حاشية البرد) .

(ومن إثمد جون وكلس وفضة ... ومن توتياء في معادنه هندي) .

(وفي كل أغوار البلاد معادن ... وفي ظاهر البيداء من مستوى نجد) .

(وكل يواقيت الانام وحليها ... من الارض والاحجار فاخرة المجد) .

(وفيها مقام الخل والركن والصفا ... ومستلم الحجاج من جنة الخلد) .

(وفي صخرة الخضر التي عند حوتها ... وفي الحجر المهمى لموسىلنعمد) .

(وفي الصخرة الصماء تصدع آية ... لأم فصيل ذي رغاء وذي وجد) .

(مفاخر للطين الذى كان أصلنا ... ونحن بنوه غير شك ولا جحد) .

(فذلك تدبير ونفع وحكمة ... وأوضح برهان على الواحد الفرد) .

(أتجعل عمرا والنطاسي واصلا ... كأتباع ديصان وهم قمش المد) .

(وتفخر بالميلاد والعلج عاصم ... وتضحك من جيد الرئيس أبي جعد) .

(وتحكي لدى الأقوام شنعة رأيه ... لتصرف أهواء النفوس الى الرد) .

وسميته الغزال في الشعر مطنبا ومولاك عند الظلم قصته مردى .

يقول ان مولاك ملاح لان الملاحين اذا تظلموا رفعوا المرادى .

(فيا ابن حليف الطين واللؤم والعمى ... وأبعد خلق ا من طرق الرشد) .

(أتهجوا أبا بكر وتخلع بعده ... عليا وتعزو كل ذاك الى برد) .

(كأنك غضبان على الدين كله ... وطالب ذحل لا يبيت على حقد) .

(رجعت البالامصار من بعد واصل ... وكنت شريدا في التهائم والنجد) .

(أتجعل ليلى الناعطية نحلة ... وكل عريق في التناسخ والرد) .

(عليك بدعد والصدوف وفرتني ... وحاضنتي كسف وزاملتي هند) .

(تواثب أقمارا وأنت مشوة ... وأقرب خلق ا من شبه القرد)